الحال على صاحبها نحو جاء في راكبا لانه لو اخر لالتبس بالصفة مثل قولنا خرجت
رجلا مجردا عن ثيابه فتقدم في سابه الواضح وان لم يلتبس لاطراد الباب
ولا يتقدم على العامل المعنوي بخلاف الظرف اي ولا يتقدم الحال على العامل المعنوي
ولا يقال زيد قائم في الدار لضعف العامل بخلاف الظرف ويجوز تقديمه على العامل المعنوي
نحو قولهم اكل يوم لك ثوب فثوب مبتداء ولك لازم والجار والمجرور في محل الرفع
بانه خبره واكل يوم منصوب على الظرفية والعامل فيه معنى الفعل وهو لك وانما
جاز تقديم الظرف على العامل المعنوي يجوز الاتساع في الظروف بما لم يتسع به
في غيرها وانما احتاج الى ذكر جواز تقديم الظرف على العامل المعنوي لوجود مشابهة
بين الحال والظرف لدلالة الحال على الزمان كالظرف ولكونها فضلة في الكلام
مع اختلافهما في هذه الكلام الكم ويعلم منه جواز تقديم الحال على العامل الفعل
او شبهه اذا لم يكن مانع اما اذا كان مانع فلا يتقدم عليه اما الفعل فبان دخل
عليه اما المصدر فبان وانما شابهه فبان كان مصدرا او اسم الفاعل
او المفعول المعرفين بلام التعريف او الصفة المشبهة لانها بمنزلة الموصول
فلا يتقدم ما في خبرها عليها ولصفة الصفة المشبهة في العمل هذا اذا كان الحال
بغير الواو واما اذا كان بالواو فلا يتقدم على العامل فعلا كان او غيره مرادا
بها به الاول وهو الاول العطف كما روعي في المفعول معه ولا على المجرور
في الاصح اي ولا يتقدم الحال على صاحب الحال المجرور على مذهب الاصح فلا يقال
مر بزيد راكبا بهند لان الحال تابع لصاحب الحال والتابع لا يتقدم الا صحيح رضي
وقوع المتبوع والمجرور ولا يتقدم على الجار فكذلك الحال لا يتقدم عليه وانما قال

على الاصح

على الا
صح لان الكوفيين جوازا تقديم الحال على ذي الحال المجرور قوله وكلها اذ دل على هيئة لا
آخر اي كل ما دل على هيئة وصفة جاز وقوعه حالا سواء كان مشتقا او لم يكن
نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا اي هذا حال كونه بسرا اطيب رطبا اي حال
كونه رطبا فالبسر والرطب حال لان مع انهما ليسا بمشتقين لكونهما دالين
على هيئة والصفة والعامل في رطبا هو الاطيب بالاتفاق وفي بسرا خلافا فقال
ابو علي الفارسي هو هذا اي اسم الاشارة او حرف التنبيه لانحصار العا
مل في هذا وفي اسم التفضيل ولامتناع تقديم معمول اسم التفضيل عليه لضعفه
في العمل وقال مصنف الكتاب هو اطيب وجوز عمل افعل التفضيل فاقبل بجواز
قولهم فيه تمرا تجلى بسرا اطيب منه رطبا مع ان العامل في بسرا هو اسم التفضيل
بالاتفاق قوله وتكون جملة خبرية اي تكون الحال جملة خبرية لما تكون جملة مفردا
لان الحال خبر عن ذي الحال بالحقيقة فكما ان الاخبار عن شيء بالمفرد يجوز فكذلك
في الجملة يجوز وانما قال جملة خبرية اي محتملة للصدق والكذب لان الحال خبر
فيجب ان يكون محتملة للصدق والكذب ولا بد ان يكون في هذه الجملة رابط يربط
بها الى صاحبها وهي الضمير او الواو او كلاهما قوله فالاسمية بالواو والى آخره
اي الجملة التي يقع حالا اما ان تكون اسمية او فعلية اما ان تكون فعلها مضار
عا مثبتا او مضارعا منفيا او ماضيا منفيا فهذه ستة جمل والاولى من الاسمية
بالواو والضمير نحو جاء في زيد وغلامه راكبا فغلامه راكب جملة اسمية حال مع الواو
والضمير او الواو وحده نحو جئتك والشمس طالعة او بالضمير وحده على
ضعف لعدم العلم في اول الامر بكونها حالا بخلافها لا ولما لوجود الواو في اولها

Copyright © King Saud University